

نموذج لإعداد نشرة بيئية بالتليفزيون وفقا لأبعاد التنمية المستدامة لتنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهد

نهلة محمد السيد المدني^(١) - عبد المسيح سمعان عبدالمسيح^(٢)
هويدا سيد مصطفى^(٣)

(١) التليفزيون المصري (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية
الإعلام، جامعة القاهرة.

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة معالجة القضايا البيئية التي تم تضمينها بالنشرة
وقياس مدي فاعلية نماذج النشرات البيئية التي تم إنتاجها علي تنمية المسؤولية البيئية لدي
عينة المشاهدين وفقا لأبعاد التنمية المستدامة.
وتحقيقا لذلك أستخدم المنهج شبه التجريبي، وقام الباحثون بإعداد قائمة بالقضايا البيئية،
وتم إعداد وتصوير نماذج لنشرات بيئية وفقا لقائمة القضايا البيئية التي تم إعدادها، كما تم
تطبيق مقياس المسؤولية قبل وبعد علي عينة المشاهدين، والتي بلغت (٣٠) مفردة.
وقد توصل الباحثون إلي وجود قصور في عرض ومعالجة القضايا البيئية التي تعرضها
النشرات الإخبارية، وكذلك أوضحت النتائج فاعلية نماذج النشرات البيئية المنتجة علي تنمية
المسؤولية البيئية لدي عينة المشاهدين حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل عند الدلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي
بمتوسط (١٦,٨٠) للمقياس القبلي و(٦٦,٦٧) للمقياس البعدي.
وقد أوصي الباحثون بتضمين نماذج النشرات البيئية الإخبارية التي تم إنتاجها كفقرة ثابتة
في نشرات الأخبار وإنتاج المزيد من النشرات البيئية التي تعالج القضايا البيئية المختلفة بشكل
ثابت، إعداد برنامج تدريبي متكامل للقائمين بالإتصال لتنمية المعارف والمهارات البيئية في
كيفية طرح وتناول القضايا البيئية، أن تولي القنوات التليفزيونية الأهتمام بوجود نشرات تناقش
القضايا البيئية لتوعية المشاهدين وعرض القضايا البيئية وأخر تطوراتها وتأثيرها علي حياتهم
اليومية بهدف تنمية المسؤولية البيئية لدي المشاهدين، الإهتمام بمناقشة القضايا البيئية بوجود
المتخصصين، إصدار تقارير دورية حول سلبيات وإيجابيات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية
في قنوات التليفزيونية.

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكاً متزايداً بأن نموذج التنمية الحالي (نموذج الحداثة) لم يعد مستداماً، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة والكثير من المشكلات البيئية التي لا تخرج عن كونها بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة من طريقة معاملة الإنسان للبيئة الاستهلاك والإسراف، فانعكس كل هذا على البيئة بمكوناتها آثاراً مدمرة، وأخطاراً يحاول الإنسان نفسه أن يتفادها ضماناً لبقائه على سطح الأرض، وإزاء هذا أدرك الإنسان أنه لابد أن يغير من أفعاله لإنقاذ بيئته وإنقاذ نفسه، لذا صار على الاعلام ان يقدم عملاً مخططاً ومنظماً نحو البيئة يشجع على تبني أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة (سلوى عبد الحليم، ٢٠٠٢).

وتشكل مجالات التعليم والتوعية البيئية فى التعليم البيئى النظامى وغير النظامى الاداة التى تحقق التنمية المستدامة، أى التنمية دون احداث اضرار للموارد البيئية، والاستغلال الامثل للموارد من خلال القيام بأنشطة متعددة فى ظل برامج مستمرة تسعى للتحسين المستمر والحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور والتدمير والاستنزاف بما يحقق الكفاءة والفاعلية فى استخدام المواد للحفاظ على حق الاجيال القادمة واعطائهم نفس الفرصة فى اشباع احتياجاتهم، اى تلبى احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (خالد قاسم، ٢٠١٠، ص ٢٠).

أن التنمية المستدامة تقوم على حماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التكني والمؤسسى بطريقة تضمن تحقيق واستمرار ارضاء الحاجات البشرية للاجيال الحالية والمستقبلية، وهى التنمية التى لديها القدرة على الاستمرار من خلال استراتيجيات وطنية واضحة تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة وفق منظومة تشريعية وتعليمية واعلامية فاعلة (خالد الشرنوبى، ٢٠١٦، ص ١٢٠).

وإذا كانت التربية البيئية هي المدركات اللازمة، لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة. (راتب السعود، ٢٠٠٧، ص ٢١٤).

ان الحفاظ على البيئة الانسانية نظيفة خالية من الملوثات هو احد مهام ومسؤوليات الدولة كما اكدت عليه دساتير معظم الدول المتقدمة، كما أنها مسئولية الفرد أيضا إلا أنه لا يستطيع بمفرده أن يدرك كافة المعلومات عن البيئة التي يعيشون فيها، خاصة في عالمنا المعاصر الذي يشهد تغيرات سريعة متلاحقة تظهر معها مشكلات جديدة ومن هنا فإن الأمر يقتضى الضرورة وجود وسائل أخرى إضافية غير نظامية تساعد الجماهير تباعا على التعرف على ما يظهر من مشكلات بيئية، كوسائل الإعلام بمختلف مستوياتها، وهو ما يعرف بالتربية البيئية غير النظامية والتي تشمل جمهورها المستهدف كل مستويات المجتمع الثقافية والاقتصادية على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية (عبد المسيح سمعان، ١٩٩٢، ص ٣١٥).

حيث تسعى وسائل الإعلام إلى تقديم معلومات عن المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع بقطاعاته وبيئاته المختلفة ومسبباته، ثم تقوم بتخطيط الحملات الإعلامية وتصميم البرامج الإعلامية المستمرة التي تسهم في القضاء على هذه المشكلات (عاطف العبد، نهى العبد، ٢٠٠٧، ص ٦٦).

فالإعلام البيئي يعنى بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية والتعامل معها بوعي يزيد من فعالية الفرد، ويرفع مستوى أدائه، من خلال الرسائل التي يبثها على أعداد كبيرة من الناس ويعد التلفزيون من أهم الوسائل في التواصل مع المجتمع لطرح القضايا البيئية، (سوزان القلينى، صلاح مذكور، ٢٠٠٠، ص ٢٥).

فالمسؤولية البيئية هي ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات المعنية بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لاكتساب الافراد للانجاهات البيئية نحو دراية البيئة والتفاعل معها مما يسهم في تعديل سلوكه وتمكينه من اقتراح الحلول المناسبة لها، واصدار الاحكام القيمية والاخلاقية حيالها (نور عطية، ، ٢٠٠٨، ص ١٢).

مشكلة الدراسة

قد تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال قيام الباحثون بدراسة استطلاعية بمتابعة البرامج البيئية التي قدمت في التلفزيون المصرى والقنوات العربية والنشرات الاخبارية وما تضمنته من تقارير خلال موسم حرق قش الارز (صباح الخير يامصر ق١، صباح جديد النيل للاخبار، بيئة نظيفة ق٢، مجلة البيئة ق٣ وبرنامج مع الناس، عالم بلا حدود ق٦، لغة البيئة قناة المنارة وجد قصور في المادة العلمية وضعف تحرير الموضوعات البيئية، هذا بالإضافة الى مقابلة عدد من مقدمى البرامج، ووجدت ضعف فى اداء مقدمى النشرة البيئية وظهورها بشكل غير مهنى فى عرض الاخبار البيئية وعدم وضوح المسؤولية البيئية فى الاخبار المقدمة للمشاهدين وتؤكد ذلك من خلال متابعة الباحثون للنشرات البيئية. كما قام الباحثون بتطبيق احد مقاييس المسؤولية البيئية للباحث(محمد أحمد الأمير القاضي، ٢٠١٠) يعلى مجموعة من متابعى الاخبار وبلغت (٣٠مشاهد) فوجدت ان نسبة المسؤولية البيئية لديهم لم تزيد عن ١٧%، وهو ما يشير إلى قصور واضح في المسؤولية البيئية لدى عينة من المشاهدين.

أسئلة الدراسة

تتمركز أسئلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالي: ما فاعلية نموذج نشرة بيئية بالتلفزيون لتنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهد ؟

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١. ما القضايا البيئية التي يمكن معالجتها من خلال نشرة بيئية بالتلفزيون؟
٢. ما آراء القائمين بالاتصال فيما يقدمه التلفزيون المصري من موضوعات بيئية؟
٣. ما النموذج المقترح للنشرة بيئية من خلال التلفزيون؟
٤. ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهد؟

أهداف الدراسة

تنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهد من خلال تقديم نشرة بيئية بالتلفزيون وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة.

فروض الدراسة

الفرض الرئيس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية البيئية قبل و بعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى. يتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار المعارف البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس وجهة الضبط قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية: توجيه نظر المسؤولين وأصحاب القرار بالتلفزيون إلى ضرورة وجود النشرة بشكل يومية لتحقيق التنمية المستدامة ونمو المسؤولية البيئية لدى المشاهد.

الأهمية النظرية: يقدم نموذج مقترح لنشرة بيئية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على:

1. استطلاع آراء القائمين بالاتصال فى القضايا البيئية المقدمة بالتليفزيون .
2. مجموعة من الجمهور المستهدف قوامها (٣٠ مفردة).

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية النموذج المقترح للنشرة البيئية (المتغير المستقل) علي تنمية المسئولية البيئية لدي المشاهد (المتغير التابع) وفقا لأبعاد التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة

◀ **النشرة البيئية:** تعرف بأنها التي تهتم بالمحيط الحيوي البيئي الذي يعيش فيه الإنسان بشكل مباشر وتضم في مضمونها المعلومات التي تساعد المتلقي على تكوين رأى سليم وموضوعي تجاه قضايا البيئة والتي في قوالب وإشكال برامجية مختلفة (مصطفى عيد، ٢٠٠٣، ص ١٣).

◀ **التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تراعى سلامة العمليات البيئية، وتتجنب حدوث مشكلات بيئية وتحافظ على الموارد وتصورها وتأمين الاستخدام المتواصل للأنواع الحية، وتتيح للجيل الحاضر احتياجاته المشروعة دون الاخلال بقدرة الموارد على الوفاء باحتياجات الاجيال القادمة، (عبد المسيح سمعان، ٢٠١٦، ص ٧٢).

◀ **المسئولية البيئية:** هي مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات ووجهة الضبط التي تتكون لدي الشباب نتيجة للخبرات التي اكتسبها من الفقرات التليفزيونية المتعلقة بالمخاطر البيئية التي يتم عرضها حتي يمكنهم من تجنب هذه المخاطر (مروة مصطفى أحمد، ٢٠٢٠، ص ٤٧).

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمسئولية البيئية:

1. هدفت دراسة مروة مصطفى أحمد: ٢٠٢٠ إلى تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب من خلال تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة (الثالثة) بالتلفزيون المصري وقياس فاعلية فقرات المخاطر البيئية علي تنمية المسئولية البيئية لدي الشباب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، البيئية، وتم تطبيق مقياس المسئولية البيئية علي عينة قوامها (٣٥) شابا وشابة و أوضحت النتائج: فاعلية تضمين فقرات عن المخاطر البيئية في تنمية المسئولية البيئية لدي الشباب حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي.
2. هدفت دراسة رحاب عبد الستار أحمد، ٢٠١٨، إلى تنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار المصرية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٠ مفردة، وذلك من خلال وضع قائمة بأهم القضايا البيئية لدى القدامى المصريين وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسئولية البيئية لصالح التطبيق البعدي
3. هدفت دراسة جيهان عطا أرساينوس، ٢٠١٨ إلى التعرف على موضوع المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في بعض مواقع المؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدي الجمهور وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية التالية(بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع الإلكتروني- موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وتم تطبيق مقياس المسئولية البيئية على عينة من الجمهور المتواجد بشكل دائم على شبكة الأنترنت وقوامها ١٠٠ مفردة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٤. هدفت دراسة سلوي أبو العنين حسن أبو العنين، ٢٠١٨ إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة إتصالية لإدارة العلاقات العامة في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب المقيدون بمراكز شباب محافظة القليوبية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠ مفردة، وذلك من خلال إعداد برنامج أنشطة إتصالية شمل (ندوات - خطب- لقاءات- محاضرات - ورش عمل) وأضحت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة الاتصالية في تنمية المسؤولية البيئية حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالبيئة ودور وسائل الإعلام في طرح المشكلات ومعالجتها:

٥. هدفت دراسة (Christine SayoOtinga (2018 إلى التعرف على دور التلفزيون باعتباره إحدى وسائل الإعلام التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في خلق الوعي بالقضايا البيئية.

استخدمت هذه الدراسة نظرية تأطير الوسائط لإظهار كيف تؤثر إطارات مثل التوقيت وتفضيلات الجمهور ومحتوى استقبال الرسائل البيئية على التلفزيون من قبل الجماهير، استخدم الباحثون أيضاً المنهج المسحي حيث قام ٢٠٠ فرد، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية دور وسائل الإعلام في زيادة الوعي بالقضايا البيئية لم يتم استكشافها بالكامل وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن المحتوى التلفزيوني الحالي حول القضايا البيئية كان فقيراً وضئيلاً جداً، وتم بثه في أوقات غير مميزة و أشارت الدراسة إلى أن ضالة محتوى البرامج التلفزيونية البيئية إلى محدودية المعرفة البيئية بين المراسلين والمحريين، وأما بالنسبة للصحف فأشارت أن من أسباب ضعف تناول القضايا والمشكلات البيئية إلى نقص تدريب الصحفيين المتخصصين في شئون البيئة، ويوصي الباحثون بآلية التعاون بين العاملين في مجال الإعلام والقائمين على شئون البيئة لضمان إنتاج محتوى قوي.

٦. هدفت دراسة ملاك على جمعة وعنوانها، "٢٠١٧" إلى التعرف على حجم الاهتمام الذي تقدمه بعض القنوات المصرية لقضايا البيئة، وكذلك مدى فاعلية بعض البرامج التي تقدمها القنوات الفضائية في تنمية القيم البيئية لدى الجمهور وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف معالجة القيم البيئية بالبرامج عينة التحليل، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة قبل وبعد مشاهدتهم للبرامج المختلفة.

٧. هدفت دراسة نجلاء محروس محمود، "٢٠١٩"، الدراسة إلى تقييم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدي قناة القاهرة بالمناطق العشوائية للقاهرة الكبرى نطاق إرسال القناة، وأشتملت عينة الدراسة على ٥٠٢ مفردة من ساكني المجتمعات العشوائية بنطاق القاهرة الكبرى، وأوضحت الدراسة أن المعلومات البيئية التي تقدمها البرامج الخدمية بقناة القاهرة لمتابعيها لها فاعليتها على جمهور المتابعين، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح من يشاهدون البرامج الخدمية بقناة القاهرة بالعشوائيات عن من لا يشاهدها في المعلومات البيئية ويتضح أن مشاهدي البرامج الخدمية أكثر معرفة بالمعلومات البيئية، وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة لصالح المستويات التعليمية العليا حيث كلما زاد المستوي التعليمي لدى الفرد زاد مستوي معرفة نظرا لإعتماده على مصادر مختلفة للحصول على المعلومات.

٨. هدفت دراسة هبة أحمد السيد، "٢٠١٥" الدراسة بصفة رئيسية إلي التعرف علي دور القنوات الفضائية الزراعية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وسبل العيش لدي مزارعي محافظة سيناء، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال إستمارة تحليل محتوى البرامج الزراعية علي قناة مصر الزراعية والتي، وتم تطبيق الدراسة علي مجموعتين ضابطة وأخري تجريبية قوام كل منها ٥٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس المعرف البيئية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة

الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس المهارة البيئية الزراعية.

الإطار النظري

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في المحافظة على البيئة، وذلك بدعم الجمهور بالمعارف البيئية الصحيحة حتى يكون واعياً بالعلاقات البيئية وتفاعلاتها وأثر عوامل التدهور البيئي على صحته وجهود التنمية المستدامة المتواصلة من خلال التثقيف والتدريب والتعليم وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة، وأخبار صادقة، وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية، وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام (عبد الفتاح دويدار، ٢٠٠٥، ص ١١٦).

وبذلك تساهم في تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد والمجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد تجاه قضايا مجتمعة والقدرة على تحليلها وإستيعابها لإتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الإعلام قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع (علي عبد الفتاح كنعان، ٢٠١٤، ص ٦٦).

مع إزدياد المشكلات البيئية بسبب سيطرة التفكير المادي على سلوك الإنسان والذي أدي إلى تفاقم مشكلات البيئة وإختلال الأنظمة البيئية المختلفة بالإضافة إلى وانخفاض الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة ومشكلاتها (سليمان القادري، ٢٠٠٣، ص ١٠٤).

لذلك دعا علماء النفس إلى ضرورة تنشئة الفرد على أساس تحمل المسؤولية إدراكاً منهم بأهمية ذلك في نموه و تطوره وبناء مجتمعة، حيث أن المسؤولية تظهر كأسلوب حياة لدى الفرد، أكثر من كونها مجرد معرفة أو تقليد أو محاكاة مجموعة من العادات والسمات (أماني بنت محمد الدوسري، ٢٠١١، ص ٤٤).

فالغاية من تنمية المسؤولية البيئية تتمثل في صيانة وحماية البيئية والمحافظة عليها، وذلك من خلال التصرفات التي يقوم بها الإنسان والذي ينبع من إحساسه بالمسؤولية (يوسف أحمد على الأدر، ٢٠١٦، ص ٣٨).

وهنا يأتي دور وسائل الإعلام فهي التي توجه الاهتمام نحو قضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد باعتبارهم أعضاء في الحشد، وحين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل (عزام محمد الجويلي، ٢٠١٤، ص ٣٧).

◀ مفهوم المسؤولية البيئية Environmental Responsibility

المسؤولية لغويا : هي أى فرد مسؤول عن فعل قام به بالماضي وخلف وراءه آثار معينة وهو يتحمل هذه الآثار والنتائج. (بن المنظور، ١٩٩٤).

◀ **أبعاد المسؤولية البيئية:** هناك من الباحثين من يسميها ابعاد المسؤولية وهناك من يحددها انها مكونات وتختلف الأساليب والمعنى واحد فهي محددات لقياس مستوى المسؤولية وسنتعرف قبل هذا على تلك الجوانب:

أولاً: الأبعاد المعرفية والمهارية: ويقصد بها المعرفة باستراتيجيات العمل البيئي وقضايا البيئة وتحديد وتحليل واستقصاء وتقويم مشكلات وقضايا البيئة وهي المعرفة التي تهدف الى التأثير على حصيلّة المشكلات والقضايا البيئية والقدرة على تطبيقها وتعد المعرفة من الأسس الإيكولوجية والسياسية والاجتماعية كما ان البعد المعرفي يعطى القدرة على إعداد وتقويم خطة عمل ملائمة لحل المشكلات والقضايا البيئية بشكل مناسب .

ثانياً: الأبعاد الوجدانية: ويقصد بها عملية إدراك واتخاذ الاتجاهات العاطفية والتقدير والرعاية نحو البيئة، وكذلك الرغبة لمنع حدوث المشكلات البيئية أو محاولة علاجها.

ثالثاً: الأبعاد السلوكية: ويقصد بها تحمل المسؤولية الشخصية عن كل السلوكيات الفعلية التي تؤثر على البيئة والاهتمام بها (شمعة الشقري : ٢٠٠٨ ص ٣٠)

◀ **عناصر المسؤولية البيئية:** وعند استقراء الادبيات المعنية بالمسؤولية استخلص نورالدين عطية ٢٠٠٨ لكل من

(Robottom,Disinger& Roth,1992;Cullen,1994;Hug,1995)

١. الاهتمام ويقصد به الارتباط العاطفى بيت الانسان والبيئة والذي يكون مصاحب للارتقاء بجودة البيئة ويبدأ الاهتمام من داخل الانسان نفسه وتكون البيئة محل تفكيره وتأمله ودراسته، أب الاهتمام يبدأ بالدمج وينتهى بالتأمل العقلى اى أن أولى المحددات يكون محور الاهتمام بقضايا البيئة هي الاستحواذ على مشاعره.

٢. الفهم وينقسم إلى قسمين:

القسم الاول: هو فهم الانسان للبيئة

القسم الثانى: هو فهم الانسان للمغزى والاهمية لسلوكه وأفعاله فى البيئة .

المقصود بالقسم الاول هو زيادة حساسية واستشعار الفرد نحو بيئته وترجمة الإدراك الواعى لمتطلبات الواقع .

المقصود بالقسم الثانى هو فهم المقصود والمغزى والأهمية لسلوكه وأفعاله بمعنى ادراكه لآثار الأفعال الصادرة عنه والتي تكمن وراء تلك السلوك فهو المؤثر عليها .

٣. المشاركة والمقصود بها مشاركة الفهم واشترك الفرد فى عمل يمليه الاهتمام فى أعمال تساعد فى حل المشكلات البيئية والوصول الى جودتها والارتقاء بها.

المشاركة لها ثلاث جوانب نستعرض منها تلك الجوانب:

- التقبل اى تقبل الفرد الدور الذي يقوم به وما يرتبط به من سلوكيات وتوقعات والدور المنوط به حتى يشارك فى العمل البيئى بفعالية متحررا من الصراع او نتيجة تعارض الادوار التى يقوم بها بنفس الوقت.
- المشاركة المنفذة والمقصود بها المشاركة بالعمل الفعلى لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة ويتم تنفيذها على ارض الواقع.
- المشاركة الموجهة والمقصود بها المشاركة التى تعمل مع مواكبة التطورات البيئية التى تحدث والتى تتبع من اهتمام الفرد نفسه بالمؤثرات . (سيد عثمان ١٩٩٦ نقلا عن ايمان صالح ٢٠١٧ : ص ١٠١).

يتبين من الجوانب الثلاثة للمشاركة انها مرتبطة ببعضها فتبدأ بتقبل الدور الذي يقوم به بعدها يشارك بالتنفيذ ما كلف به ثم يشارك كذلك في نفاذ تلك الاعمال ، ويرى نورالدين ان الفهم والمشاركة كمكونات اساسية في المسؤولية البيئية اذ يرى انها لن تتجسد الا باكمال تلك العناصر وينظر الى انه لا تتم المشاركة الا باهتمام متعقل وفهم للبيئة فيما نجد (ايمان صالح: ٢٠١٧، ص ٩٩)

تذكر مكونات بنية المسؤولية البيئية وتعتبرها متغيرا واقعيا له مفهومه والمتغير بطبيعته عنصر له بناء ووظيفة .

الاستعراض السابق لعناصر للمسؤولية البيئية ونستعرض ابعاد المسؤولية وفق ادبيات الباحثين .

اجراءات الدراسة

- ❖ **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحليل محتوى النشرة الإخبارية البيئية والمنهج التجريبي في قياس فاعلية النموذج المقترح.
- ❖ **أدوات الدراسة:** تم تصميم أدوات بحثية محددة وملائمة تتمثل أساساً في:
١. قائمة بالقضايا البيئية التي ستضمونها النشرة البيئية: يتكون من (١١) قضية
- أولاً: إعداد قائمة القضايا البيئية التي يجب تضمينها بالنشرة:**
١. الهدف من إعداد قائمة القضايا البيئية: يتمثل الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد القضايا البيئية والتي يجب تضمينها في النشرات الإخبارية.
 ٢. مصادر اشتقاق قائمة القضايا البيئية: استعان الباحثون بالبحوث السابقة المرتبطة بدراسة القضايا البيئية المختلفة مثل دراسات (عزة مصطفى، ٢٠٠٧، ريهام رفعت، ٢٠٠٩، نشمي سعود ٢٠١٠، يوسف محمد، ٢٠١٥) في إعداد هذه القائمة.

٣. إعداد الصورة الأولية لقائمة القضايا البيئية: أعدت قائمة مبدئية للقضايا البيئية التي أجمعت المصادر السابقة على أهمية تضمينها في النشرات الإخبارية، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (١٣) قضايا وهي:

* مكافحة التغير المناخي.

* التنوع البيولوجي.

* التنمية المستدامة.

* المخلفات الصلبة.

* تدوير المخلفات.

* الاقتصاد الأخضر.

* التلوث الصناعي.

* تلوث الهواء.

* التلوث السمعي.

* المحميات.

* التشريعات البيئية.

* الحد من التلوث.

* عملية رصد الهواء.

وقام الباحثون بوضع تلك القضايا في قائمة مبدئية، وكل قضية أمامها مقياس ثنائي متدرج (مدى مناسبتها للجمهور، مدى أهمية تضمينها في نشرات الأخبار).

٤. إجراءات ضبط قائمة القضايا البيئية: اتبع الباحثون الإجراءات التالية للتحقق من **ضبط القائمة**: تم عرض القضايا علي مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في الاعلام والبيئة والتنمية والتربية البيئية بهدف التعرف علي مدي مناسبة القضايا وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً. قد قام الباحثون بإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

٥. الصورة النهائية لقائمة القضايا البيئية: بعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون، وصلت قائمة القضايا البيئية إلى صورتها النهائية، وتمثلت في (١١) قضايا على النحو التالي:

* مكافحة التغير المناخي.

* التنوع البيولوجي.

* التنمية المستدامة.

* المخلفات الصلبة.

* تدوير المخلفات.

* الاقتصاد الأخضر.

* التلوث الصناعي.

* تلوث الهواء.

* التلوث السمعي.

* المحميات.

* التشريعات البيئية.

٢. إعداد النشرة البيئية المنتجة: هدفها تنمية المسؤولية البيئية لدى جمهور المشاهدين وفقا لأبعاد التنمية المستدامة وقد تم تحديد الموضوعات في ضوء قائمة القضايا البيئية التي سبق وضعها، وهي عبارة عن (٤) نماذج لنشرات بيئية تتضمن كل نشرة منها عدد من الأخبار في قوالب فنية مختلفة (فيديوهات مصورة وتقارير خارجية ومداخلات تليفونية وخبر يلقية مذيع داخل الاستديو وصور لأخبار بالصحف والمجلات وأنفوجرافيك).

النشرة الأولى تتضمن: ٤ أخبار مصورة فيديو وخبر يلقية المذيع (داخل الاستديو) مع عرض بعض الصور وتقرير.

النشرة الثانية تتضمن: ٤ أخبار مصورة فيديو ومداخلة تليفونية (مع متخصص في شئون البيئية).

النشرة الثالثة تتضمن: ٥ أخبار مصورة فيديو و تقرير .

النشرة الرابعة تتضمن: ٣ أخبار مصورة فيديو وخبر يلقية المذيع (داخل الأستوديو) وتقرير .

تم إستخدام خلفيات موسيقية وذلك كعامل مساعد للجذب وأيضا فواصل موسيقية بين كل خبر وآخر، وتتسم هذه الأخبار التي تم تضمينها بالنشرات بسرعة العرض وسهولة الطرح والتناول ومع وجود فواصل في البداية والنهاية لتوضيح بداية ونهاية النشرة البيئية.

٣. إعداد مقياس المسؤولية البيئية: ويتضمن ٣ أبعاد هم:

أ- بعد المعارف البيئية: يتكون من ٣٠ مفردة

يهدف إلى قياس المعارف البيئية لدى مشاهدى النشرات الإخبارية وبالتحديد مجموعة من مشاهدى النشرة الإخبارية البيئية المقترحة (مجموعة الدراسة) قبل وبعد مشاهدة النشرة، هذا وقد قام الباحثون بإعداد الإختبار بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة (بهاء الدين داوود، ٢٠٠٣)، (هبة أحمد السيد، ٢٠١٥) التي قامت بإعداد اختبارات المعارف البيئية والاسترشاد بقائمة القضايا البيئية التي قام الباحث بإعدادها وتحكيمها.

يتكون بعد المعارف البيئية من ٣٠ عبارة ويعقبه ٤ بدائل وتم تحديد نظام الدرجات بدرجة واحدة للبدل الصحيح وصفر للبدائل الخاطئة بإجمالي ٣٠ درجة.

عدد محاوره ١١ محور وهم مكافحة التغير المناخي، التنوع البيولوجي، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، تدوير المخلفات، الاقتصاد الاخضر، التلوث الصناعي، تلوث الهواء، التلوث السمعي، المحميات، التشريعات البيئية.

جدول (1): ثبات العبارات لبعدها المعارف بالقضايا البيئية

قيمة ألفا	عدد العبارات	أبعاد المقياس
٠,٥٨٢	٣	مكافحة التغير المناخي
٠,٧٩٥	٢	التنوع البيولوجي
٠,٦١٧	٣	التنمية المستدامة
٠,٥٩٨	٤	المخلفات الصلبة
٠,٨٤٢	٢	تدوير المخلفات
٠,٥٩١	٢	الاقتصاد الأخضر
٠,٥٩٠	٢	التلوث الصناعي
٠,٦٠٦	٧	تلوث الهواء
٠,٥٣٠	٢	التلوث السمعي
--	١	المحميات
٠,٥٦٩	٢	التشريعات البيئية
٠,٨٩٧	٣٠	إجمالي اختبار المعارف بالقضايا البيئية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥٨٢، ٠,٧٩٥، ٠,٦١٧، ٠,٥٩٨، ٠,٨٤٢، ٠,٥٩١، ٠,٥٩٠، ٠,٦٠٦، ٠,٥٣٠، ٠,٥٦٩، ٠,٨٩٧)، لأبعاد المعارف بالقضايا البيئية (مكافحة التغير المناخي، التنوع البيولوجي، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، تدوير المخلفات، الاقتصاد الأخضر، التلوث الصناعي، تلوث الهواء، التلوث السمعي، التشريعات البيئية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي اختبار المعارف بالقضايا البيئية (٠,٨٩٧) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لبعده المعارف بالقضايا البيئية

معامل الارتباط المصحح	إجمالي المقياس	أبعاد المقياس
٠,٨٦	(**)٠,٧٥٨	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٩٥	(**)٠,٩٠٤	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٧٧	(**)٠,٦٢٥	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٨٢	(**)٠,٦٩١	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٩٠	(**)٠,٨٢٢	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٩٠	(**)٠,٨١٦	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٥٧	(**)٠,٣٩	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠٩	الدلالة المعنوية
٠,٩٤	(**)٠,٨٨٠	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٨٣	(**)٠,٧١٢	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٩١	(**)٠,٨٣٥	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
٠,٧١	(**)٠,٥٤٩	معامل ارتباط بيرسون
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد اختبار المعارف بالقضايا البيئية نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد اختبار المعارف بالقضايا البيئية وإجمالي الاختبار دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لبعده المعارف بالقضايا البيئية وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٩٠، ٠,٩٠٤)، وللمزيد من التحليل قام

الباحثون بحساب معامل الارتباط المصحح وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٥٧)، (٠,٩٥) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد اختبار المعارف بالقضايا البيئية.

ب- بعد الاتجاهات البيئية: يتكون من ٣٠ مفردة: يهدف إلى قياس الاتجاهات البيئية لدى مشاهدى النشرات الإخبارية وبالتحديد مجموعة من مشاهدى النشرة الإخبارية البيئية المقترحة (مجموعة الدراسة) قبل وبعد مشاهدة النشرة، هذا وقد قام الباحثون بإعداد المقياس بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة التي قامت بإعداد مقياس الاتجاهات البيئية والاسترشاد بقائمة القضايا البيئية التي قام الباحثون بإعدادها وتحكيمها.

يتكون مقياس الاتجاهات البيئية من ٣٠ موقف ويعقبه (٣) بدائل يمثلون (إيجابي- محايد - معارض) وتم تحديد نظام الدرجات درجتان للبدل المؤيد ودرجة واحدة للبدل المحايد و صفر للبدل السلبي بإجمالي ٦٠ درجة.

عدد محاوره ١١ محور وهم مكافحة التغير المناخي، التنوع البيولوجي، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، تدوير المخلفات، الاقتصاد الأخضر، التلوث الصناعي، تلوث الهواء، التلوث السمعي، المحميات، التشريعات البيئية.

جدول (٣): ثبات العبارات لبعء الاتجاهات البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
مكافحة التغير المناخي	٣	٠,٦١٠
التنوع البيولوجي	٢	٠,٧١٢
التنمية المستدامة	٤	٠,٦٣٠
المخلفات الصلبة	٢	٠,٧٠٤
تدوير المخلفات	٢	٠,٦٦٦
الاقتصاد الأخضر	٣	٠,٦٤٥
التلوث الصناعي	٢	٠,٦٨٠
تلوث الهواء	٣	٠,٧٠٠
التلوث السمعي	٢	٠,٦٥١
المحميات	٣	٠,٦٩٢
التشريعات البيئية	٤	٠,٦٤٤
إجمالي مقياس الاتجاهات البيئية	٣٠	٠,٨١٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٦١٠، ٠,٧١٢، ٠,٦٣٠، ٠,٧٠٤، ٠,٦٦٦، ٠,٦٤٥، ٠,٦٨٠، ٠,٧٠٠، ٠,٦٥١)، لابعاد مقياس الاتجاهات البيئية (مكافحة التغير المناخي، التنوع البيولوجي، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، تدوير المخلفات، الاقتصاد الأخضر، التلوث الصناعي، تلوث الهواء، التلوث السمعي، التشريعات البيئية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي مقياس الاتجاهات البيئية (٠,٨١٢) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي لبعدها الاتجاهات البيئية

معامل الارتباط المصحح	إجمالي المقياس	أبعاد المقياس	
٠,٧٩	٠,٦٥٤ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	مكافحة التغير المناخي
		الدلالة المعنوية	
٠,٧٣	٠,٥٨٠ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	التنوع البيولوجي
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٣	٠,٧١٢ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	التنمية المستدامة
		الدلالة المعنوية	
٠,٧٨	٠,٦٤١ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	المخلفات الصلبة
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٢	٠,٦٩٨ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	تدوير المخلفات
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٤	٠,٧١٩ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	الاقتصاد الأخضر
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٦	٠,٧٦٢ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	التلوث الصناعي
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٣	٠,٧١٣ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	تلوث الهواء
		الدلالة صدق المعنوية	
٠,٧٩	٠,٦٥٥ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	التلوث السمعي
		الدلالة المعنوية	
٠,٩٢	٠,٨٤٨ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	المحميات
		الدلالة المعنوية	
٠,٧٩	٠,٦٥٨ (**) ٠,٠٠١	معامل ارتباط بيرسون	التشريعات البيئية
		الدلالة المعنوية	

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد مقياس الاتجاهات البيئية نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد المقياس وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لبعدهم الاتجاهات البيئية وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0,580، 0,848)، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح (0,73، 0,92) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية.

ت- بعد وجهة الضبط: يتكون من 30 مفردة: حيث قام الباحثون بالتحقق من صدق وثبات إختبار المعارف ومقياس الاتجاهات وإختبار وجهة الضبط من خلال تم تجريب على مجموعة من المبحوثين، وذلك بهدف حذف أو تعديل إعادة صياغة بعض المفردات في ضوء ملاحظة المبحوثين، وتم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين لإستطلاع آرائهم، وإجراء التعديلات، وتم تعديل بعض المفردات والبدائل دون إضافة أو حذف مفردات.

لإعداد أسئلة بعد وجهة الضبط تم الرجوع إلى عدد من الدراسات منها يوسف الادور 2016، رحاب عبدالستار 2018، مروة مصطفى أحمد علي 2020. يهدف بعد وجهة الضبط إلى قياس المسؤولية البيئية التي تقع عليك أو على الطرف الآخر.

يتكون إختبار وجهة الضبط من 30 عبارة ويعقبها بدليلين أحدهما يمثل وجهة الضبط الداخلية والآخر يمثل وجهة الضبط الخارجية، ونم تحديد نظام الدرجات بدرجة واحدة للبديل الذي يمثل وجهة الضبط الداخلي وصفر للبديل الذي يمثل وجهة الضبط الخارجي بإجمالي 30 درجة.

عدد محاوره 11 محور وهم مكافحة التغير المناخي، التنوع البيولوجي، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، تدوير المخلفات، الإقتصاد الاخضر، التلوث الصناعي، تلوث الهواء، التلوث السمعي، المحميات، التشريعات البيئية.

جدول (٥): ثبات العبارات لبعدها وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
مكافحة التغير المناخي	٣	٠,٦٩٠
التنوع البيولوجي	٢	٠,٧٠١
التنمية المستدامة	٣	٠,٧١٤
المخلفات الصلبة	٢	٠,٦٨٧
تدوير المخلفات	٢	٠,٦٥١
الأقتصاد الأخضر	٣	٠,٧٢٠
التلوث الصناعي	٢	٠,٦٣٩
تلوث الهواء	٣	٠,٦٦٥
التلوث السمعي	٣	٠,٧٩٣
المحميات	٣	٠,٦٢٠
التشريعات البيئية	٤	٠,٧١٠
إجمالي أبعاد مقياس وجهة الضبط	٣٠	٠,٧٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٦٢٠، ٠,٧٩٣)، لأبعاد مقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٧٨٩) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول(٦): صدق الاتساق الداخلي لبعد وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية

معامل الارتباط المصحح	إجمالي المقياس	أبعاد المقياس	
٠,٨١	(**)٠,٦٨٢	معامل ارتباط بيرسون	مكافحة التغير المناخي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨٨	(**)٠,٧٩١	معامل ارتباط بيرسون	التنوع البيولوجي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٦٣	(**)٠,٤٦٠	معامل ارتباط بيرسون	التنمية المستدامة
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨٩	(**)٠,٨٠٣	معامل ارتباط بيرسون	المخلفات الصلبة
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨٦	(**)٠,٧٦١	معامل ارتباط بيرسون	تدوير المخلفات
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٥٧	(**)٠,٤٠٠	معامل ارتباط بيرسون	الاقتصاد الأخضر
	٠,٠٠٩	الدلالة المعنوية	
٠,٦٢	(**)٠,٤٤٧	معامل ارتباط بيرسون	التلوث الصناعي
	٠,٠٠٩	الدلالة المعنوية	
٠,٨٦	(**)٠,٧٥٦	معامل ارتباط بيرسون	تلوث الهواء
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨١	(**)٠,٦٨٤	معامل ارتباط بيرسون	التلوث السمعي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨٩	(**)٠,٨٠٠	معامل ارتباط بيرسون	المحميات
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٨٣	(**)٠,٧٠٧	معامل ارتباط بيرسون	التشريعات البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد مقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد مقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين

(0,400, 0,800)، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح (0,57, 0,89) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد مقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية.

عينة الدراسة وحجمها: تقتصر الدراسة على:

1. تحليل النشرة البيئية التي تم عرضها في التلفزيون المصرى خلال موسم حرق قش الارز،
السيول). 2019.

2. مجموعة من الجمهور المستهدف وقوام العينة 30 مفردة.

فترة ونطاق التطبيق الميداني: تم التطبيق في الفترة ما بين 2020/5/2 إلى يوم 2020/6/10 على عينة من الجمهور المستهدف.
استخدام البرنامج الاحصائي SPSS

نتائج الدراسة

للتأكد من صحة الفرض الرئيسي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

تم حساب متوسط الدرجات القبالية والبعدية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" وكما موضح بالجدول التالي ذلك:

جدول (1): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = 30)		التطبيق البعدي (ن = 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0,05
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس المسؤولية البيئية	150	51,0	6,6	127,7	12,0	22,745	0,001 دالة

انتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (22,745) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (51,0)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (127,7) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق يتحقق صحة الفرض الرئيسي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: بالنسبة لنتائج البعد الأول المتعلقة بالمعارف البيئية لمقياس المسؤولية البيئية: وللتأكد من صحة الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية لأختبار المعارف البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي والانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" وكما موضح بالجدول التالي ذلك:

جدول (٢): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعث المعارف البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة ٠,٠٠١	٦,٤٣٣	٠,٦٢٦	٢,٤	٠,٩	١,٠	٣	مكافحة التغير المناخي
دالة ٠,٠٠١	١٤,١٠٢	٠,٢٥٤	١,٩	٠,٦	٠,٣	٢	التنوع البيولوجي
دالة ٠,٠٠١	٥,٠٣٧	٠,٧٦٥	١,٦	٠,٨	٠,٧	٣	التممية المستدامة
دالة ٠,٠٠١	٧,٠٤٠	٠,٩٢٢	٢,٧	٠,٨	١,٢	٤	المخلفات الصلبة
دالة ٠,٠٠١	٨,٢٦٠	٠,٥٣١	١,٨	٠,٧	٠,٥	٢	تدوير المخلفات
دالة ٠,٠٠١	٨,٥٥٨	٠,١٨٣	٢,٠	٠,٧	٠,٨	٢	الاقتصاد الأخضر
دالة ٠,٠٠١	٤,٧٣١	٠,٧٨٥	١,٣	٠,٦	٠,٣	٢	التلوث الصناعي
دالة ٠,٠٠١	١١,٥٨١	٠,٦٧٩	٤,٢	١,٠	١,٨	٧	تلوث الهواء
دالة ٠,٠٠١	٨,٥٥٨	٠,٥٠٩	١,٥	٠,٥	٠,٣	٢	التلوث السمعي
دالة ٠,٠٠١	٩,٧٦١	٠,١٨٣	١,٠	٠,٤	٠,٢	١	المحميات
دالة ٠,٠٠١	٦,١١٧	٠,٤٧٩	١,٣	٠,٥	٠,٥	٢	التشريعات البيئية
دالة ٠,٠١	١٩,٢٨١	٢,٥٨٢	٢١,٨	٣,٨	٧,٦	٣٠	إجمالي اختبار المعارف البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعارف البيئية ما يلي:

- مكافحة التغير المناخي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعث مكافحة التغير المناخي حيث بلغت قيمة ت (٦,٤٣٣) وهي قيمة دالة عند

- مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1,033)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2,433) لصالح التطبيق البعدي.
- **التنوع البيولوجي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها التنوع البيولوجي حيث بلغت قيمة ت (14,102) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0,333)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1,933) لصالح التطبيق البعدي.
 - **التنمية المستدامة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة ت (5,037) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0,700)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1,633) لصالح التطبيق البعدي.
 - **المخلفات الصلبة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمخلفات الصلبة حيث بلغت قيمة ت (7,040) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1,167)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2,667) لصالح التطبيق البعدي.
 - **تدوير المخلفات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لتدوير المخلفات حيث بلغت قيمة ت (8,260) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0,500)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1,833) لصالح التطبيق البعدي.
 - **الاقتصاد الأخضر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيمة ت (8,558) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0,333)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1,267) لصالح التطبيق البعدي.

- **التلوث الصناعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث الصناعي حيث بلغت قيمة ت (٤,٧٣١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٠,٣٣٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١,٢٦٧) لصالح التطبيق البعدي.
- **تلوث الهواء:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (١١,٥٨١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٧٦٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٢٣٣) لصالح التطبيق البعدي.
- **التلوث السمعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث السمعي حيث بلغت قيمة ت (٨,٥٥٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٠,٣٣٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١,٥٠٠) لصالح التطبيق البعدي.
- **المحميات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المحميات حيث بلغت قيمة ت (٩,٧٦١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٠,٢٠٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٠,٩٦٧) لصالح التطبيق البعدي.
- **التشريعات البيئية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التشريعات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٦,١١٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٠,٤٦٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١,٣٣٣) لصالح التطبيق البعدي.
- **إجمالي اختبار المعارف البيئية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي اختبار المعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (١٩,٢٨١) وهي قيمة

دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6,7)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,21) لصالح التطبيق البعدي. مما سبق يتحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في بعد المعارف البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي. ثانياً: بالنسبة لنتائج تطبيق مقياس وجهة الضبط: وللتأكد من صحة الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في بعد وجهة الضبط قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدي والانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" وكما موضح بالجدول التالي ذلك:

جدول (3): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = 30)		التطبيق البعدي (ن = 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة 0,05
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
مكافحة التغير المناخي	6	0,40	4,9	1,5	13,054	0,001	
التنوع البيولوجي	4	0,43	3,6	0,75	16,472	0,001	
التممية المستدامة	6	0,51	5,1	1,8	8,783	0,001	
المخلفات الصلبة	4	0,38	3,7	1,0	13,312	0,001	
تدوير المخلفات	4	0,61	3,2	0,69	11,30	0,001	
الاقتصاد الأخضر	6	0,50	5,0	1,6	8,169	0,001	
التلوث الصناعي	4	0,48	3,8	1,1	11,866	0,001	
تلوث الهواء	6	0,52	5,3	1,7	8,935	0,001	
التلوث السمعي	6	0,43	5,6	1,4	13,838	0,001	
المحميات	6	0,38	5,2	1,2	15,23	0,001	
التشريعات البيئية	8	0,39	7,1	2,1	13,078	0,001	
إجمالي مقياس وجهة الضبط	60	2,90	2,90	6,9	24,954	0,001	

- اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لوجهة الضبط لمتابعي النشرة البيئية ما يلي:
- **مكافحة التغير المناخي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مكافحة التغير المناخي حيث بلغت قيمة ت (١٣,٠٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٩) لصالح التطبيق البعدي.
 - **التنوع البيولوجي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده التنوع البيولوجي حيث بلغت قيمة ت (١٦,٤٧٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٦٠) لصالح التطبيق البعدي.
 - **التممية المستدامة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده التتمية المستدامة حيث بلغت قيمة ت (٨,٧٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,١٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,١٠) لصالح التطبيق البعدي.
 - **المخلفات الصلبة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمخلفات الصلبة حيث بلغت قيمة ت (١٣,٣١٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٧) لصالح التطبيق البعدي.
 - **تدوير المخلفات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لتدوير المخلفات حيث بلغت قيمة ت (١١,٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٢٠) لصالح التطبيق البعدي.

- **الاقتصاد الأخضر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة الاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيمة ت (٨,١٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٠) لصالح التطبيق البعدي.
- **التلوث الصناعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث الصناعي حيث بلغت قيمة ت (١١,٨٦٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٨) لصالح التطبيق البعدي.
- **تلوث الهواء:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (٨,٩٣٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٤)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٣) لصالح التطبيق البعدي.
- **التلوث السمعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث السمعي حيث بلغت قيمة ت (١٣,٨٣٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٦) لصالح التطبيق البعدي.
- **المحميات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المحميات حيث بلغت قيمة ت (١٥,٢٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٢) لصالح التطبيق البعدي.
- **التشريعات البيئية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التشريعات البيئية حيث بلغت قيمة ت (١٣,٠٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

(0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,0)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (7,1) لصالح التطبيق البعدي.

• إجمالي مقياس وجهة الضبط: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس وجهة الضبط حيث بلغت قيمة ت (24,954) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (18,4)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (52,50) لصالح التطبيق البعدي. مما سبق يتحقق صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية لوجهة الضبط قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

للتأكد من صحة الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية لبعده الاتجاهات البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب متوسط الدرجات القبالية والبعديّة والانحرافات المعيارية وحساب قيمة "ت" وكما موضح بالجدول التالي ذلك:

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبعدها الاتجاهات البيئية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مكافحة التغير المناخي	٦	٢,٢	١,١	٥,٠	٢,٢	٦,٢٣٥	٠,٠٠١
التنوع البيولوجي	٤	١,٩	١,٠	٣,٣	١,٦	٤,٠٦٤	٠,٠٠١
التنمية المستدامة	٨	٢,٩	١,٠٢	٧,١	٢,١	٩,٨٥٤	٠,٠٠١
المخلفات الصلبة	٤	١,٥	٠,٩٠	٣,٧	١,١	٨,٤٧٨	٠,٠٠١
تدوير المخلفات	٤	١,٧	٠,٨٥	٤,٨	١,٣٠	١٠,٩٣٢	٠,٠٠١
الاقتصاد الأخضر	٦	٢,٣	١,٠٥	٥,٤	٢,٤	٦,٤٨٢	٠,٠٠١
التلوث الصناعي	٤	١,١	٠,٩٠	٣,٤	١,٨	٦,٢٦٠	٠,٠٠١
تلوث الهواء	٦	٢,٧	١,١	٥,٦	٢,٩	٥,١٢١	٠,٠٠١
التلوث السمعي	٤	١,٨	٠,٨٨	٣,٣	١,٣	٥,٢٣٤	٠,٠٠١
المحميات	٦	٣,١	١,٤	٤,٩	٢,٠٦	٣,٩٥٨	٠,٠٠١
التشريعات البيئية	٨	٣,٨	١,٥	٦,٩	٢,٥	٥,٨٢٤	٠,٠٠١
إجمالي مقياس الاتجاهات البيئية	٦٠	٢٥	٥,٥	٥٣,٤	٩,٦	١٤٠٦	٠,٠٠١

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاتجاهات البيئية ما يلي:

- مكافحة التغير المناخي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها مكافحة التغير المناخي حيث بلغت قيمة ت (٦,٢٣٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٠٠) لصالح التطبيق البعدي.
- التنوع البيولوجي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها التنوع البيولوجي حيث بلغت قيمة ت (٤,٠٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

- (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٣) لصالح التطبيق البعدي.
- **التممية المستدامة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده التتمية المستدامة حيث بلغت قيمة ت (٩,٨٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٧,١) لصالح التطبيق البعدي.
- **المخلفات الصلبة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المخلفات الصلبة حيث بلغت قيمة ت (٨,٤٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٧) لصالح التطبيق البعدي.
- **تدوير المخلفات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تدوير المخلفات حيث بلغت قيمة ت (١٠,٩٣٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٨) لصالح التطبيق البعدي.
- **الاقتصاد الأخضر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة الاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيمة ت (٦,٤٨٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٤) لصالح التطبيق البعدي.
- **التلوث الصناعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث الصناعي حيث بلغت قيمة ت (٦,٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٤) لصالح التطبيق البعدي.

- **تلوث الهواء:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (5,121) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,7)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5,6) لصالح التطبيق البعدي.
 - **التلوث السمعي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التلوث السمعي حيث بلغت قيمة ت (5,234) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1,8)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3,3) لصالح التطبيق البعدي.
 - **المحميات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المحميات حيث بلغت قيمة ت (3,958) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (3,1)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4,9) لصالح التطبيق البعدي.
 - **التشريعات البيئية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة التشريعات البيئية حيث بلغت قيمة ت (5,824) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (3,8)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (6,9) لصالح التطبيق البعدي.
 - **إجمالي مقياس الاتجاهات البيئية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (14,06) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (25,0)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (53,4) لصالح التطبيق البعدي.
- دراجات المجموعة التجريبية للاتجاهات البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

يتضح من خلال نتائج مقياس المسؤولية البيئية أن التعرض لفقرات لنشرة البيئية خلال الفترة المحددة للدراسة التجريبية نتج عنها تنمية المسؤولية البيئية في أبعاد (المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، وجهة الضبط) لدى عينة المشاهدين (عينة الدراسة) يرجع ذلك إلى تقديم المعلومات في قوالب متنوعة منها تقارير تليفزيونية وأخبار مصورة وبصورة مبسطة بعيدة عن التعقيد

فهذه النشرة البيئية المنتجة توجه جمهور المشاهدين نحو العديد من القضايا البيئية المختلفة وربطها بالمواقف الحياتية التي قد يواجهها الجمهور والتي تعرض عليهم من خلال فقرات النشرة البيئية، والتي من خلالها يدرك جمهور المشاهدين مسؤوليتهم تجاه البيئة ودورهم الفعال في المحافظة علي بيئتهم، وأهمية هذا دور تجاهها، وربط أخبار فقرات النشرة البيئية المصورة بمتطلبات العصر والأحاساس بالمجتمع الذي يعيشون فيه، مدركين خطورة القضايا البيئية وإزدياد حدة تأثير الإنسان في البيئة، والعلاقات المتبادلة بين الفرد وبيئته و أهمية دور الفرد تجاه البيئة مما ادي إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهدين عينة الدراسة.

تتفق هذه النتائج إلي ما توصلت إليه دراسة (مروة مصطفى أحمد، ٢٠٢٠) أنفقت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث فاعلية فقرات المخاطر البيئية المصورة ببرامج قناة القاهرة علي تنمية المسؤولية البيئية لدي الشباب حيث هدفت هذه الدراسة إلي تنمية المسؤولية البيئية بأبعادها (معارف بيئية - اتجاهات بيئية - سلوك بيئي - وجهه ضبط) من خلال فقرات تليفزيونية تناقش العديد من المخاطر بيئية.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (علي محمد إسماعيل، ٢٠١٦) حيث أنفقت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث فاعلية الدور الذي تقوم بها البرامج الفقرات البيئية بشبكة صوت العرب في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب، وأن الاهتمام بتنمية المعارف البيئية يسهم في تنمية المسؤولية البيئية.

وأنفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عصام مصطفى محمد، ٢٠١٩) من حيث أهمية دور البرامج التليفزيونية (الريپورتاج) في تحسين مستوي الثقافة البيئية لدى المشاهدين حيث تحتوي

هذه البرامج على محتوى ثقافي هادف يسعى إلى تنمية إتجاهات وسلوك المشاهدين نحو القضايا البيئية وتزويدهم بالمعلومات والحلول حول القضايا البيئية المختلفة. تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (يوسف أحمد الأدر، ٢٠١٦) حيث أننا يمكن أن نستدل على تنمية المسؤولية البيئية من خلال مايقوم به الفرد من تصرفات في بيئته. تتفق مع دراسة (هبة أحمد سيد، ٢٠١٥) حيث أستهدفت هذه الدراسة تقويم دور القنوات الفضائية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وقياس فاعلية الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وسبل العيش لدى مزارعي محافظة سيناء. تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (نسرین أحمد الليموني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة إتجاهات الشباب نحو القضايا البيئية الأكثر شيوعا في البيئة المصرية من خلال إطار مقترح لمعالج قضايا البيئة لدى الشباب وأثره على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب.

توصيات الدراسة

١. تضمين نماذج النشرات البيئية الإخبارية التي تم إنتاجها كفقرة ثابتة في نشرات الأخبار وإنتاج المزيد من النشرات البيئية التي تعالج القضايا البيئية المختلفة بشكل ثابت
٢. إعداد برنامج تدريبي متكامل للقائمين بالإتصال لتنمية المعارف والمهارات البيئية في كيفية طرح وتناول القضايا البيئية
٣. أن تولي القنوات التليفزيونية الأهتمام بوجود بنشرات تناقش القضايا البيئية لتوعية المشاهدين وعرض القضايا البيئية وأخر تطوراتها وتأثيرها علي حياتهم اليومية بهدف تنمية المسؤولية البيئية لدي المشاهدين،

المحور المقترحة

١. المعالجة الإخبارية للقضايا البيئية التي تأتي في برامج التوك شو.
٢. المعالجة الإخبارية لأثر قضايا البيئة على الجوانب الاقتصادية، السياسية، النفسية على الفرد والمجتمع.

المراجع

- أماني بنت محمد الدوسري(٢٠١١): العلاقة بين الجمود الفكري والمسئولية الشخصية والاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. التقرير السنوي لوزارة البيئة (٢٠١٧)
- جيهان عطا أرسانيوس غبريال (٢٠١٨): المعالجة الإعلامية لقضايا البيئية في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- خالد ايهاب عبد الخالق الشرنوبى(٢٠١٦): دور الادارة الاستراتيجية فى تفعيل السياسات البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية، جامعة عين شمس.
- خالد مصطفى قاسم(٢٠٠٧): ادارة البيئة والتنمية المستدامة فى ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- راتب السعود (٢٠٠٧): الإنسان والبيئة (دراسة فى التربية البيئية)، عمان، الأردن، دار الحامد، ط٢.
- رحاب عبد الستار(٢٠١٨): التربية البيئية عند قدماء المصريين برنامج مقترح لتنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- سلوى أبو العينين حسن أبو العينين(٢٠١٨): تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة (دراسة تطبيقية على الواحدات المحلية بمحافظة القليوبية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- سلوى عبد الحليم محمد (٢٠٠٢): برنامج لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ التعليم الاساسى من خلال مناهج العلوم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
- سوزان يوسف أحمد القليني، صلاح مذكور(٢٠٠٠): الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٢.

- عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد (٢٠٠٧): الإعلام التنموى والتغير الإجتماعى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربى، ط٥.
- عبد الفتاح محمد دويدار (٢٠٠٥): سيكولوجية الإتصال والإعلام أصوله ومبادئه، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- عبد المسيح سمعان (٢٠٠٤) فعالية برنامج لتنمية التتور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي-الجمعية المصرية للتربية العلمية-مجلة التربية العلمية- المجلد السابع العدد الثاني -يوليو.
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (١٩٩٢): القضايا البيئية كما تقدمها الصحافة المصرية: دراسة تقويمية تربوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- عزام محمد الجوبلى (٢٠١٤): دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، الطبعة الأولى.
- عصام مصطفى محمد مصطفى (٢٠١٩): تقويم برامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية في ضوء تمتيتها لأبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- علي عبد الفتاح كنعان (٢٠١٤): الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- علي محمد إسماعيل محمد (٢٠١٦): دور البرامج البيئية بشبكة صوت العرب في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- محمد أحمد الأمير القاضي (٢٠١٠): فاعلية برنامج على التعلم الذاتي بإستخدام الحقائق التعليمية لتنمية مهارة إتخاذ القرارات والمسؤولية البيئية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- مروة مصطفى أحمد علي (٢٠٢٠): فاعلية تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة علي تنمية المسؤولية البيئية لدي الشباب.
- ملاك علي جمعة (٢٠١٧): دور بعض القنوات الفضائية في تنمية القيم البيئية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

- نجلاء محروس محمود إسماعيل (٢٠١٩): تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدي قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- نسرین أحمد الليموني (٢٠١٤): إطار مقترح لمعالجة قضايا البيئة في مجلة الشباب وأثره على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- نور الدين احمد ابراهيم عطية (٢٠٠٨): فعالية برنامج لتنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والاعلام البيئي، جامعة عين شمس
- هبة أحمد السيد أحمد (٢٠١٥): تقويم دور بعض القنوات الفضائية الزراعية في تنمية المعارف والمهارات البيئية وسبل العيش لدى مزارعي محافظة شمال سيناء، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- يوسف أحمد الأدور (٢٠١٦): مقرر مقترح للجغرافيا البيئية قائم على التعليم الذاتي لتنمية المسؤولية البيئية لطلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة حجة بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

- Christine SayoOtinga (2018): " Media and Environmental Awareness in Kenya: A Case of", New Media and Mass Communication Journal, Vol.67, March 2018.
- Da Nang, Viet Nam "Environmental Security: Dimensions and Priorities", 54 th GEF Council Meeting, 2018 .
- Dabelko, G.D (1996) : " Environmental Security: Issues of Concept and Redefination" Environment and Security. 1(1): 23:49.
- Elizabeth L. Chalecki, " Environmental Security: A case study of climate Change" Politic Institute for studies in Development, Environment and
- Gamson William (1998): "News As Framing" ABC: American Behavioral Scientist, Vol.(33),no.(2).

A MODEL FOR PREPARING ENVIRONMENTAL BULLETIN IN TELEVISION ACCORDING TO DIMENSIONS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT FOR DEVELOPING ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY FOR SPECTATORS

**Nahla M. El-S. El-Madany⁽¹⁾; Abd El-Masseh S. Abd El-Masseh⁽²⁾
and Howaida S. Moustafa⁽³⁾**

1) Egyptian Television. 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. 3) Faculty of Mass Communication, Ain Shams University.

ABSTRACT

This study aimed at identifying nature of treating environmental issues that were included in the bulletin and measuring effectiveness extent of environmental bulletins models that were produced on developing environmental responsibilities for a sample of spectators according to dimensions of sustainable development.

As a result, the researchers used the descriptive and semi experimental methodology. The researchers prepared a list of environmental issues. Preparing content analysis form, a sample of news bulletins were analyzed, models of environmental bulletins were prepared according to a list of environmental issues that was prepared, responsibility scale was pre post applied on spectators' sample consisting of (30) subjects.

The researchers concluded that there was a shortage in displaying and treating environmental issues introduced by news bulletins, the results indicated the effectiveness of produced environmental bulletins

models on developing environmental responsibility for a sample of spectators.

The results showed that there are statistically significant differences between pre and post application of the scale as a whole at significance (0.05) in favor of post application with an average of (16.8) of pre scale and (66.67) of post scale.

The researchers recommended inclusion of news environmental bulletins models that were produced as a fixed part in news bulletins and producing more environmental bulletins that treat different environmental issues, preparing an integrated training program of communicators for developing environmental perceptions and skills in the method of introducing and dealing with environmental issues, T.V channels pay attention to bulletins that discusses the environmental issues for spectators' awareness and displaying the environmental issues and their latest developments and their impact on their daily lives by the aim of developing environmental responsibility for spectators, interest in discussing environmental issues by the existence of specialists, issuing periodical reports about negatives and positives of media coverage of environmental issues in T.V channels.